

نبيل العوضي | قصة الزهراء فاطمة بنت رسول الله ﷺ

شخصيات و عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر شخصيتنا في هذه الحلقة هي سيدة نساء العالمين - 00:00:00

سيدات النساء اربع اسيا زوجة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه واله وسلم وابنة خديجة. ايضا السيدة هي بنت من؟ - 00:00:18

هي ام من؟ هي زوج من؟ من ذا في الانام يدانيها؟ من ذا في الانام يداني علاها؟ اما ابوها فهو افضل مرسل جبريل بالتوحيد قد رباها. وعلي زوج لا تسأل عنه سوى سيف غدا بيمينه تياها - 00:00:40

يا من انها فاطمة الزهراء اشد الناس شبيها بابيها صلى الله عليه واله وسلم. كان النبي يحبها ما حبا جما وكان يقول من اذاها فقد اذاني. وكان يقول فاطمة بضعة مني. ومع هذا يقول لها - 00:00:59

يا فاطمة سليني ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا سليمي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. تربت فاطمة في حضان ابيها وامها وتوفيت امها فصبرت توفيت خديجة وهي صغيرة فصبرت رضي الله عنها. يوم من الايام كانت - 00:01:19

في بيتها فسمعت ان المشركين يعتدون على ابيها. ابو جهل قام وارسل رجلا فذهب الى سلا الجزور قذارة ونجاسة ورماها على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد عند الكعبة. فسمعت بالخبر من؟ فاطمة ابنة رسول الله. وهي جارية - 00:01:41

صغيرة فاسرعت تخيلوا البنت تسرع الى ابيها واي اب هذا تسرع اليه وتزيل القدر والنجس عن ظهره وهي تبكي رضي الله عنها فلما انتهى النبي من صلاته نظر الى ابنته - 00:02:01

وهي تبكي وقال لا عليك يا بنية. ان الله ناصر اباك ان الله ناصر اباك. من هي؟ انها فاطمة الزهراء التي هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هاجره وقبلها - 00:02:17

ثم هي جاءت مع سودة زوجة النبي سودة بنت زمعة هاجرت معها فاطمة وجيء وجاؤوا الى رسول الله في المدينة فالتحقوا به فاطمة رضي الله عنها تزوجت من؟ الامام علي - 00:02:32

ابن ابي طالب شوفوا تخيلوا من زوجها؟ المبشر بالجنة من زوجها؟ الذي افتدى نفسه برسول الله في الهجرة فنام في فراشه. فانجبت له من الحسن والحسين من هما؟ سيدا شباب اهل الجنة - 00:02:47

من هما ريحانتا رسول الله؟ من الحسن ومن الحسين؟ واي اسرة هذه؟ علي فاطمة الحسن الحسين رسول الله معهم يضع الكساء ويقول انما يريد ويطهرن لكم تطهيرا. النبي عليه الصلاة والسلام يرعى فاطمة وكان يحبها حبا عظيما. تخيلوا - 00:03:07

الوحيدة التي كانت شبه الرسول حتى كان النبي يسميها بنت ابيها او كان يقول لها ام ابيها من شبيها حتى عائشة لما سئلت من اكثر الناس شبيها برسول الله؟ قالت ما رأيت احدا - 00:03:57

اكثر شبيها برسول الله بخلقه وخلقه ودله وسمته من فاطمة. ما شفت واحد يشبه الرسول بكل شي خلقا وخلقاً. ما رأيت واحد واحدة مثل فاطمة تشبه النبي صلى الله عليه وسلم. بشهادة من؟ عائشة رضي الله عنها. كان النبي اذا جاءت الى البيت قام لها - 00:04:15

كان يستقبلها وكان اذا ارادت ان تنصرف قام معها حتى يخرج الى الباب. شف من حبه لها. وكان كثيرا ما يزور وهم في البيت يزور

علي وفاطمة والحسن والحسين. كان كثيرا ما يقضي وقته عندهم. وكان احيانا فاطمة رضي الله - [00:04:38](#) عنها يوم من الايام سمعت ان الرسول عنده يعني جاءوا بعض الاسرى يستطيع ان تأخذ خادم من الخدم كل الناس ياخذون ليش احنا لا؟ وكانت فاطمة تتعب تعباً شديداً في طحن الدقيق وفي اه تحريك الرحي وفي جلب ناضح وفي غيره. تعبت فاطمة - [00:05:01](#) فارادت خادم يساعدها فراحت سألت عن ابيها النبي صلى الله عليه وسلم شافت عائشة اين ابي؟ قالت ليس موجودا مو موجود الان قالت اذا جاء فاخبريه انني اريد خادم من الخدم الموجودين اللي عنده. فقالت لا بأس لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بالخبر فاسرع النبي - [00:05:21](#)

الى بيت فاطمة فاطمة موجودة وعلي موجود مستلقيان كانا فجلس النبي عليه الصلاة والسلام عندهما حتى احست ببرد قدمه فجلس النبي عندهما فقال ماذا تريدان؟ ماذا تطلبان؟ قال نطلب خادم - [00:05:41](#) حال حال الناس مو حرام وعيب الا اخبركما بخير لكما من خادم وخادمة؟ تبون شي احسن قالوا بلى يا رسول الله علمنا شوف شلون يحبهم ويحرص عليهم قال اذا اويتم الى فراشكما - [00:06:02](#)

فسبح الله ثلاثا وثلاثين. سبحان الله ثلاثة وثلاثين مرة واحمداه ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاث وثلاثين مرة وكبراه اربعا وثلاثين صارت مئة قال ذلك خير لك ما من خادم وخادمة - [00:06:20](#)

علاقة هذا بهذا قال بعض اهل العلم من فعلها موقنا بها ما يحتاج الى خادم يعطيه الله قوة ونشاطا ما يحتاج الى احد يساعده. فالتزم فالتزمت فاطمة وعلي رضي الله عنهما هذا الدعاء حتى قيل - [00:06:35](#) قيل للامام علي في اخر حياته طول عمرك تقوله قال والله ما تركت هذا الدعاء أبدا هذا الذكر أبدا حتى في أيام صفين في أيام القتال والفتنة ما تركت هذا الذكر - [00:06:51](#)

وصية النبي لهما. كان احيانا يزورهما فيقول اين الصبي؟ يعني اين الحسن والحسين؟ فتقول فاطمة ها هما فتغسلهما وتنظفهما وترتبهما وتلبسهما فتدفعهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام يحبهما حبا جما من حبه لاه -

[00:07:04](#)

ولابيهما احيانا كان يخطب الجمعة يخطب عليه الصلاة والسلام. وهو يخطب يرى الحسن والحسين فينزل من الخطبة ينسى ينسى الناس يترك الناس وينزل الى الحسن والحسين فيحملهما ويأتي بهما الى الخطبة ويقول انما اموالكم - [00:07:24](#) واولادكم فتنة كان عليه الصلاة والسلام يدلع لسانه لهما. ويداعبهما ويضحك معهما من حبه لفاطمة. فاطمة فلذة النبي من اذاها فقد اذى رسول الله فاطمة مني وانا منها. فاطمة الزهراء كفى بها شرفا. ام من - [00:07:44](#)

زوج من بنت من؟ كل من حولها افضل الناس واشرف الناس. النبي عليه الصلاة والسلام كان دائما يجلس معها ويعلمها ويصبرها ويثبتها لما مرض رسول الله لما مرض رسول الله حزنت - [00:08:08](#)

حزنت حزنا عظيما من حبه لمن؟ لنبيها ولابيهما عليه الصلاة والسلام لما لا وقد كان ارحم الناس بالناس. لم لا؟ وقد كان الذي يحملها ويقبلها ويقوم معها. كان ارحم الناس - [00:08:25](#)

بالناس وارحم الناس بها لم لا تحزن والنبي صلى الله عليه وسلم قد مرط عزيز عليهما عنتم. حريض عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. حزنت فاطمة في ايامها الاخيرة. وين كان عليه الصلاة والسلام في بيت عائشة؟ كانت كل يوم تجيح - [00:08:43](#)

كل يوم تأتي اليه وتجلس عنده. لما اشتد به المرض نظرت اليه فبكت بكت اخر يوم مرت عليه فبكت قالت فاطمة رضي الله عنها كرب ابتاه كرب ابتاه اه يعني تبكي على ابيها. فنظر النبي صلى الله عليه واله وسلم اليها وقال - [00:09:13](#)

يا فاطمة، لا كرب على ابيك بعد اليوم. اليوم اخر يوم فيه كرب. ما في كرب بعد اليوم ثم نادى النبي ال بيته الحسن والحسين وفاطمة والعباس وغيره كل ال البيت جاء جاء بهم الى بيته بيت عائشة رضي الله عنها. فاجلسهم - [00:09:39](#)

وفاطمة تبكي فاسرها في اذنها سر. فبكت اشتد بكاءها ثم اسرها سر ثاني فضحكت سئلت فاطمة بعدين شو اللي قال لج الرسول؟ قالت اخبرني انه سيموت اليوم فبكيته. ثم اخبرني انني اسرع الناس لحوقا به. راح اموت بعده. وانني - [00:10:00](#)

سيدة نساء العالمين ففرحت. رضيت انها ستلحق بابيها. ما تبي شيء من الدنيا. انها فاطمة لما مات ابوها بكت ولما جاء الصحابة بعد ان دفنوا رسول الله انس جاء اليها خادم النبي قالت له يا انس كيف طاوعتكم قلوبكم ان تحت التراب على وجه رسول الله شلون - 00:10:21

شلون دفنتوه؟ شلون تحملتم؟ يقول انس انكرنا قلوبنا والله انكرنا قلوبنا. لكن امر لا بد منه. فاطمة حزنّت فاطمة تعبت فاطمة تضايقت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهور الحقت والحقت بابيها في جنة ارضها السماوات - 00:10:46
والارض انها الزهراء. ام الحسن والحسين انها سيدة نساء العالمين. نحبها ونحب ما نحب فاطمة رضي الله عنها ونسأل الله عز وجل ان يجمعنا بها في جنات النعيم وتحت ظل العرش يوم القيامة. انها فاطمة - 00:11:06
الزهراء وكفى بها شرفا وفخرا. شخصيتنا في الحلقة القادمة ايضا امرأة لا زلنا مع النساء وهي ام من امهات المؤمنين سئل النبي من احب الناس اليك؟ فاخبر عنها ما تزوج بكرا غيرها - 00:11:26
وظلت معه طوال حياته الى ان مات بل ما مات الا في بيتها. وما مات الا بين سحرها ونحرها. من هي الفقيهة العالمة انها ام المؤمنين سوف نعرف اسمها في الحلقة القادمة في شخصية قادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:43